

اثر استراتيجيات القفل والمفتاح في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في  
قواعد اللغة العربية والاتجاه نحوها  
أ.م.د. إحسان عدنان عبد الرزاق  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
0782118659  
[Ihsanadnan832@gmail.co](mailto:Ihsanadnan832@gmail.co)

**مستخلص البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استراتيجيات القفل والمفتاح في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية والاتجاه نحوها. بلغت عينة البحث من (71) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة زهير بن القين التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة ، للعام الدراسي (2022- 2023) اختبرت عشوائياً لتطبيق التجربة حيث مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية بواقع (35) تلميذ ، و الشعبة (ج) مثلت المجموعة الضابطة بواقع (36) تلميذ . كفاً الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق). و اعد الباحث أداة البحث ( الاختبار التحصيلي) فقد تألف بصورته النهائية من (30) فقرة موضوعية) ومقياس الاتجاه فقد تألف بصورته النهائية من (30) فقرة ، تم التحقق من صدقهما وثباتهما. وبعد تنفيذ التجربة على مدى (12) اسبوع طبق الباحث الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه وباستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS-28) أظهرت نتائج البحث الحالي (تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية اللائي يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجيات القفل والمفتاح على تلاميذ المجموعة الضابطة اللائي درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه) .

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات القفل والمفتاح ، تحصيل ، مقياس الاتجاه  
**مشكلة البحث:**

أجرى الباحث استبانة مفتوحة حول الطريقة المتبعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ومستوى تحصيل التلاميذ والاتجاه نحو المادة، وتضمنت سؤالين موجهين إلى معلمين ومعلمات مادة اللغة العربية لصف الخامس الابتدائي لعدد من المدارس التابعة لمديرية بغداد الكرخ الثالثة وكان عدد المعلمين والمعلمات (15) ، وكانت الإجابات تشير إلى تمسك المدرسات باتباع الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) بنسبة 80%، وفيما يخص المتعلق بمستوى تحصيل التلاميذ فكانت اجابة 87% من المعلمين والمعلمات تشير ان هنالك ضعف في مستوى تحصيل التلاميذ لمادة قواعد اللغة العربية لاعتمادهم على الحفظ. وبالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مادة قواعد اللغة العربية للحد من ضعف مستوى التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية والاتجاه نحوها، إلا ان المشكلة ما زالت قائمة لذا رأى الباحث بضرورة التصدي لهذه المشكلة من خلال استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة لعلها تسهم في رفع مستوى التحصيل لمادة قواعد اللغة العربية والاتجاه نحو المادة، وذلك باستعمال استراتيجية القائمة على التعلم النشط التي تعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلمين، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات القفل والمفتاح. و تحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

## ما أثر استراتيجية القفل والمفتاح في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية والاتجاه نحوها؟ أهمية البحث :

تعد قواعد اللغة العربية العامود الاساسي، كونها النظام الذي يتم من طريقة نظم اللغة ، فضلا عن ذلك يعد معيار الصلاحية والدقة عند استخدام اللغة ، ولا يعد ما يقال او يكتب صحيحا ما لم يتم الالتزام به على نحو معلوم ، وتبدو اهمية القواعد في كل اللغات لكنه اكثر اهمية في تعليم العربية ، لان علماء العربية يولون اهتماما خاصا للصلاحية والدقة ، فضلا عن ذلك أن دارس التراث العربي تحديدا يجد صعوبة كبيرة في الفهم ما لم يكن على معرفة جيدة بقواعد اللغة العربية (نصيرات ، 2006 ، 193).

وتتفق الإراء من أن تدريس قواعد اللغة العربية يتطلب استراتيجيات وطرائق تدريسية متطورة بما ينسجم مع حاجات المتعلمين ، ولا بد ان تكون طريقة إيصال المعلومة إلى إذهانهم بنحو سليم وشيق ، إذ ان استراتيجية التدريس تمثل عنصراً رئيساً ومهما من عناصر المنهج ، فلا يمكن لنا فصل الطريقة عن الاهداف والمحتوى ، ولما لها من دور بارز في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية ، وفي تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية (عبد السلام، 2001: 189).

وتتمتاز الاستراتيجيات والطرائق الحديثة بإيجاد التفاعل بين المتعلم والمادة الدراسية ، إذ إنها تعمل على استثارة المتعلم فيوظف معلوماته السابقة في التعلم الجديد وتجعله منشغلا به الى أقصى الحدود ويبحث فيه القدرة على التفكير والتنبؤ وتنظيم المادة الدراسية بشكل منطقي وتحمل المسؤولية والإعتماد على النفس (الدليمي ، 2009 : 7) . وتمثل المرحلة الابتدائية المرحلة الحاسمة التي تتكون عن طريقها المفاهيم الاساسية للتلاميذ، وفيها العمر المناسب لاكتساب مختلف المهارات التعليمية ، لان التلاميذ في هذه المرحلة يتميزون بقدرتهم على الاحتفاظ بكثير من المعلومات بصورة سريعة ، ولذلك تعد مرحلة التعليم الابتدائية من اكثر مراحل التعليم أهمية في حياة الفرد فهي تسبق المرحلة المتوسطة وتأتي بعد مرحلة رياض الاطفال و وظيفتها الاساسية هي التربية واعداد التلاميذ واعطاءهم المعلومات والخبرات في شتى مجالات الحياة، واعدادهم وتهيئتهم المرحلة الثانوية (العجمي، 2008: 502).

### مرمى البحث وفرضيته:

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على:

اثر استراتيجية القفل والمفتاح في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية والاتجاه نحوها

### للتحقق من مرمى البحث وصاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية اللائي يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية القفل والمفتاح استراتيجية القفل والمفتاح ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة اللائي يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة قواعد اللغة العربية.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية اللائي يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية القفل والمفتاح استراتيجية القفل والمفتاح ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة اللائي يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية.

#### حدود البحث:

#### يتحدد البحث الحالي بـ:

- 1- المدارس الابتدائية النهارية (الحكومية) في مدينة بغداد/الكرخ الثالثة.
- 2- عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022-2023)
- 3- الفصل الدراسي الأول.
- 4- بعض من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية والتطبيق المقرر تدريسها للصف الخامس الابتدائي (اقسام الفعل ، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر ، كان واخواتها ، إن وكان)

#### تحديد المصطلحات

❖ **استراتيجية الفقل والمفتاح:** عرفها (عبد السلام، 2001) هي استراتيجية تدريسية تقوم على تنمية قدرة المتعلم على إيجاد علاقات وروابط منطقية وتسلسلية بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة والغير مألوفة حتى تذكرها واستيعابها (عبد السلام، 2001: 137).

#### ❖ التحصيل

لغة: يعرف بأنه " الحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا بَقِيَ وَتَبَّتْ وَ دَهَبَ مَا سِوَاهُ ، وَحَصَلَ الشَّيْءُ يَحْصُلُ حُصُولًا ، وَالتَّحْصِيلُ هُوَ تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ ، وَالاسْمُ الحَصِيلَةُ ، وَالْحَصَائِلُ :البَقَايَا وَ تَحْصَلَ الشَّيْءُ :تَجَمَّعَ وَ ثَبَّتَ " (ابن منظور، 1999، ج 3: 207).

#### اصطلاحاً: عرفه (زاير و سماء ، 2015)

بأنه "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات و المعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل اكبر قدر من الأسئلة التي توجه له" (زاير و سماء، 2015: 149).

#### التعريف الاجرائي للتحصيل

بأنه مقدار الانجاز الذي حققه افراد عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية مقاسا بالاختبار التحصيلي.

#### ❖ قواعد اللغة العربية

أ. لغة: " اصل الاساس القاعدة والقواعد :الاساس وقواعد البيت إساسه وفي التنزيل (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل) (سورة البقرة :اية 127) وفيه ( فأتى الله بنيانهم من القواعد) (سورة النحل اية 26)، قال الزجاج :القواعد اساطين البناء التي تعمده " (ابن منظور ، 1999: 150) .

#### ب. اصطلاحاً: عرفها كل من :

ابراهيم :

#### اصطلاحاً: عرفه (ابراهيم، 2002)

بأنها " علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات ، فهو يبحث ما يجب ان يكون عليه أخر الكلمة من رفع ونصب " (إبراهيم . 2002: 7) .

#### ❖ الصف الخامس الابتدائي:

" هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية في نظام التعليم في العراق يقبل فيه التلاميذ الناجحون من الصف الرابع من هذه المرحلة الذين يكون متوسط أعمارهم (10-11) سنة (وزارة التربية، 2012: 36) .

## الإطار النظري و الدراسات السابقة

### أ.الإطار النظري

#### التعلم النشط :

يعرّفه (عبيد) بأنه السياق الذي يندمج فيه المتعلمون في مهام تعليمية مثل القراءة، أو الكتابة، أو المناقشة، أو القيام بتجربة عملية أو حل مشكلة بأنفسهم بنحو فردي أو في مجموعات تعاونية، إذ يستعمل كل متعلم قدراته الذهنية التفكيرية ؛ لتحقيق هدف معين يحقق كسباً لمعارف أو مهارات أو وجدانيات (عبيد، 2011: 199) .

#### مبادئ التعلم النشط

للتعلم النشط عدة مبادئ نذكر منها :

1. التعلم النشط هو الذي يشجع التفاعل بين المدرس والمتعلم.
2. يشجع على التعاون بين المتعلمين.
3. يشجع على الممارسات التدريسية النشطة التي توفر وقتاً كافياً للتعلم.
4. التعلم النشط هو الذي يضع توقعات عالية في تحقيق الأهداف.
5. يقدم تغذية راجعة فورية وسريعة.
6. تعتمد الممارسات التدريسية النشطة على افتراض التنوع والتباين في القدرات العقلية.
7. نشاط المتعلم وإيجابيته أثناء العملية التعليمية .
8. تفاعل المتعلم مع المادة العلمية بشكل إيجابي، مخطط له، وهادف.
9. بذل المتعلم الجهد العقلي واليدوي لبناء المعرفة في ذهنه، واستعمال عقله في فهم المادة العلمية والظواهر وحل المشكلات. (بدير، 2008: 37).

#### استراتيجية القفل والمفتاح

تُعدُّ استراتيجية مفاتيح المعرفة من أكثر الاستراتيجيات التخيلية فعالية ومرونة في المساعدة على تشفير المعلومات الجديدة واستخلاص المعنى ، وهي تعتمد على التصور العقلي ، وتساعد على تجهيز المعلومات ومعالجتها والعمل على تذكرها ، إذ يمكن تعلمها واستخدامها بصورة فردية لدى المتعلمين ، حين يقومون بعمل روابط وبناء نظام خاص بهم (حمادات ، 2009 287) .  
وتستعمل هذه الاستراتيجية في تعلم المعلومات أو الكلمات أو المسائل المراد تعلمها : بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات غير المألوفة بالاعتماد على إيجاد صورة عقلية تربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة فتكون المعلومات السابقة مفتاح للمعلومات الجديدة(زاير واخرون، 2015: 269) .

و اما خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة فهي:

- 1-مفتاح المعلومة : يقدم المعلم كلمات مألوفة للتعلم على أن تكون مرتبطة بالمعلومات الجديدة المراد تعلمها فتكون تلك الكلمات بمثابة المفاتيح لتذكر المعلومات الجديدة .
- 2-مفاتيح المعلومات وأفعالها : يورد المعلم في هذه الخطوة أقفال للكلمات المفتاحية تتجسد في الكلمات غير المألوفة التي لا يتعامل بها المتعلم بنحو مستمر، فتكون هذه المعلومات هي أقفال لمفاتيح المعلومات ، وبذلك تساعد المتعلم على التذكر فمن المعروف كلما كانت المعلومات غير مألوفة ساعدت على التذكر عا اذا ربطت بما يساعد على تذكرها.

3- ربط الأقفال بالمعلومات المفتاحية : وفي هذه المرحلة يربط المعلم بين مفتاح المعلومات الكلمات ( والمعلومات الجديدة المراد تعلمها، فيحاول المعلم والمتعلم ايجاد علاقة منطقية بين المعلومات الجديدة المراد تعلمها والمعلومات التي يمتلكها من طريق التذكر.

4- استعمال الأقفال والمفاتيح المعلوماتية عملياً : في هذه الخطوة ينقل المعلم المتعلم إلى مرحلة التطبيق العملي المتمثلة في استعمال المعلومات السابقة والجديدة بعد أن أتقن المتعلم العلاقة المنطقية بين المفاتيح وأقفالها ، ويكون التطبيق عملياً من قبل الطالب نفسه فيقدم المعلم سؤالاً يساعد الطالب على التذكر بعد استعمال العلاقة المنطقية التي تدرب عليها في الخطوة السابقة .

5- مرحلة التقويم : يتولى المعلم بنفسه التقويم في هذه المرحلة لكون المعلومات الجديدة غير مألوفة للطالب ولم يتعامل معها مسبقاً . ( زاير وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٦٩ ).

#### ب. الدراسات السابقة

#### دراسات تناولت قواعد اللغة العربية

##### 1- دراسة جويريد(2013):

اجريت الدراسة في كلية التربية الأساسية/ في الجامعة المستنصرية، وقد هدفت الى التعرف على أثر إنموذج تراجيسيت في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول المتوسط والاحتفاظ به، أتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً، وبلغت عينة البحث (88) طالبة ، أستمرت التجربة (14) اسبوعاً، وقد كانت أداة الدراسة:الاختبار التحصيلي، ومن اهم الوسائل الوسائل الإحصائية المستعملة:الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، معامل الصعوبة، معامل قوة التمييز، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل الفا – كرونباخ، توصلت الدراسة الباحث الى النتيجة الاتية : (تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)(جويريد، 2013: 20-112)

##### 2- دراسة عبادي (2019):

اجريت الدراسة في كلية التربية الأساسية/ في الجامعة المستنصرية ، وقد هدفت الى التعرف على أثر اسلوب التعلم السريع في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية اعتمدت الدراسة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي،تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الاول المتوسط بواقع (97)، استمرت التجربة (12) اسبوعاً . وقد كانت أداة الدراسة: اختبار تحصيلي بعدي استعملت الدراسة الوسائل الاحصائية مربع كاي (كا) (2ك) ، الاختبار التائي (t-test) ، اختبار الذكاء "هنمون – نلسون، توصلت الدراسة الى النتيجة الاتية : (تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)(عبادي، 2019: 8 - 86).

منهجية البحث واجراءاته

#### أولاً: منهجية البحث :

إنّ البحث الحالي يرمي إلى التعرف على أثر استراتيجيات القفل والمفتاح في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، فقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق مرمى البحث.

#### ثانياً : التصميم التجريبي :

للتحقيق من مرمى البحث اتبع الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي ، اذ تم اختيار مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، فجاء التصميم كما مبيّن في (الشكل 1):

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع		الأداة
التجريبية	استراتيجية القفل والمفتاح	التحصيل	الاتجاه	اختبار تحصيلي و مقياس الاتجاه
الضابطة	_____			

### مخطط (1)

#### التصميم التجريبي للبحث

#### ثالثاً: مجتمع البحث

اختار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة مجتمعاً للبحث عشوائياً<sup>1</sup> من بين المديريات الست التابعة لمحافظة بغداد.

#### رابعاً: عينة البحث

اختار الباحث ابتدائية زهير بن القين للبنين من بين مدارس العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2022-2023) بطريقة السحب العشوائي بعد موافقة المديرية العامة على تسهيل مهمة الباحث بتطبيق تجربة البحث فيها . وبلغ عدد تلاميذ مجموعتي البحث (70) تلميذ بواقع (34) تلميذ في شعبة (ب) و (36) تلميذ في شعبة (ج) ، ولم يتم استبعاد اي تلميذ من مجموعات البحث بسبب عدم وجود تلاميذ راسبات. جدول (1) يبين ذلك .

### جدول (1)

#### توزيع تلاميذ عينة البحث على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدات	سبب الاستبعاد	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	35	_____	_____	35
الضابطة	ج	36	_____	_____	36
المجموع		70	_____	_____	71

#### خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات التي يُعتَقَد أنَّها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغيرين التابعين والتي تؤثر في نتائج التجربة وهي: (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، التحصيل الدراسي للأباء ، التحصيل الدراسي للأمهات) استعمل الباحث باستعمال الاختبار التائي في المتغيرات (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً

<sup>1</sup>وذلك عن طريق وضع أسماء المديريات الست في كيس وسحبها عشوائياً، وأيضاً بنفس الطريقة تم اختيار المدرسة و مجموعتي البحث.

بالشهور، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، وَجَدَ الباحث أَنَّهُ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تلاميذ المجموعتين (التجريبية و الضابطة) عند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت قيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية، وهذا يدل على أَنَّ المجموعتين متكافئتان إحصائياً والجدول (2) يُبين ذلك. وقد كافا الباحث في التحصيل الدراسي للإباء و الأمهات باستعمال مربع كاي و الجدول (3) يبين ذلك.

### جدول (2)

#### متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة التائية	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني	4,621	125,06	4,585	124,19	0,790	2
العالم السابق	1,634	7,49	1,290	7,78	0,837	2

### جدول (3)

#### متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار مربع كاي

المتغير	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				قيمة كاي
	ابتدائية	متوسط	اعدادية	بكالوريوس	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	
تحصيل الإباء	5	8	8	6	7	9	8	5	0,536
تحصيل الأمهات	8	6	4	11	8	9	7	5	3,732

#### سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

تم تحديد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي وهي :-

- 1- **المدرس** : قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه طوال مدة التجربة ، البحث حرصاً منهما من عدم افراد مدرسة لكل مجموعة حتى لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج
- 2- **المادة الدراسية** : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي الموضوعات الأولية البالغة ستة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي 2022\_ 2023(اقسام الفعل ، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر ، كان واخواتها ، إن وكان ) .

#### 3- الاندثار التجريبي

لم يحدث أن تركت إحدى تلاميذ مجموعتي البحث الدوام أو انقطعت عنه ، أو انتقلت إلى مدرسة أخرى طيلة مدة التجربة، عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضت إليها مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريباً

#### 4- الحوادث المصاحبة

تمت السيطرة على ظروف التجربة ولم يكن هناك أي شيء يؤثر في ظروف التجربة طوال مدة تطبيقها.

#### 5- أدوات البحث

هي أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس ، و التعبير عنها بلغة رقمية (أبو جادو ،2011: 398) ،اعد الباحث اداة لتحقيق مرمى البحث(الاختبار تحصيلي) ومقياس للاتجاه، إذ طبق في وقت واحد على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة ) بعد نهاية التجربة .

#### 6- توزيع الحصص :

بالتعاون مع إدارة المدرسة و لتسهيل مهمة الباحث تم اجراء توزيع متساو للحصص بين مجموعتي البحث من خلال جدول الحصص الأسبوعي و بواقع حصتين لكل مجموعة من مجموعتي البحث على وفق منهج وزارة التربية لحصص مادة قواعد اللغة العربية، مع مراعاة أوقات الحصص بين المجموعتين وتنظيمها بصورة عكسية ؛لخلق التوازن بينهما .

#### 7- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث إذ بدأت يوم الاثنين (2022/10/17) وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ( 2023/ 1/3 ) لمدة فصل دراسي كامل (12 أسبوع).

#### سابعا: مستلزمات البحث:

##### 1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة على وفق مفردات المنهاج وتسلسلها الزمني للموضوعات الأربعة من كتاب قواعد اللغة العربية على وفق مقررات المنهج الدراسي المقرر تدريسه من وزارة التربية لطلبة الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022- 2023) وهي (اقسام الفعل ، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر ، كان واخواتها ، إن وكان).

##### 2- صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث الأهداف السلوكية ، وبعد اطلاعه على الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولى (56) هدفاً موزعاً على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) وعرض الباحث هذه الأهداف على المحكمين والمتخصصين في مجال طرائق التدريس واللغة العربية والقياس والتقويم ، بغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم تم تعديلها واعادت صياغتها ، و تم اعتماد هذه الأهداف السلوكية في اعداد الخطط التدريسية بذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية وبصيغتها النهائية (56) هدفاً ، بواقع (27) هدفاً في مستوى المعرفة، و (16) هدفاً في مستوى الفهم، و(13) هدفاً في مستوى التطبيق ، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم ( Bloom ) للمجال المعرفي وهي(المعرفة ،الفهم، التطبيق)

##### إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة في ضوء محتويات الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة، وعلى وفق خطوات استراتيجية القفل والمفتاح



في تدريس تلاميذ المجموعة التجريبية، وعلى وفق خطوات الطريقة الاعتيادية (القياسية) في تدريس تلاميذ المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي المادة لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تامين تلك الخطط لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه المحكمين أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

ثامنا : اداة البحث

أولاً: الاختبار التحصيلي

لعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن يتصف بالصدق و الثبات يغطي الموضوعات المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس أدبي اعد الباحث اختبارا تحصيلياً على وفق الخطوات الآتية :-

❖ الهدف من الاختبار

إنّ الاختبار التحصيلي في البحث الحالي يهدف إلى قياس أثر استراتيجية القفل والمفتاح في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

❖ تحديد المادة العلمية التي يقيسها الاختبار:

تم ذكرها سابقا عند تحديد مستلزمات البحث .

❖ اعداد جدول المواصفات:

#### جدول (4)

جدول المواصفات في ضوء الأهمية النسبية لموضوعات التجربة ومستويات الأهداف السلوكية

المجموع	الفقرات الاختبارية			الأهداف السلوكية			الأهمية النسبية لكل موضوع	عدد الصفحات	المستويات الموضوعات	
	معرفة	فهم	تطبيق	معرفة	فهم	تطبيق				
4	1	1	2	9	2	3	4	14%	6	اقسام الفعل
4	1	1	2	9	2	2	5	19%	8	الفاعل
4	1	1	2	9	2	3	4	14%	6	المفعول به
5	1	2	2	8	2	2	4	17%	7	المبتدأ والخبر
6	1	2	3	11	3	3	5	19%	8	كان وأخواتها
7	2	2	3	10	2	3	5	17%	7	أن وكأن
30	7	9	14	56	13	16	27	100	42	المجموع

❖ تحديد نوع فقرات الاختبار و صياغتها:

اختار الباحث أنواع عدّة من فقرات الاختبارات الموضوعية والتي هي (أسئلة الاختيار من المتعدد، وأملاً الفراغات، وأسئلة المزاجية ) تكون درجة تصحيح كل هذه الأنواع من الفقرات (1) للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة، وبهذا تكون الدرجة العليا (1) و الدنيا (صفر) وكذلك أعطت

الباحثة درجة (صفر) للإجابة المكررة أو الغير واضحة و قد جاء اختيارها لهذه الأنواع من أسئلة الاختبارات، لكونها تتلاءم مع خصوصية مادة قواعد اللغة العربية ومستويات الأهداف السلوكية، إذ بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (30) فقرةً

#### تعليمات الاختبار:

تمت صياغة التعليمات الخاصة عن فقرات الاختبار، إذ تضمنت هذه التعليمات الاسم و الشعبة و الزمن المخصص للإجابة ، والطريقة التي تتم بها الإجابة عن طريق مثال توضيحي والايترك التلميذ أي فقرة من دون إجابة ، وتعليمات التصحيح إذ خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ،وصفرا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الغير صحيحة .

#### ❖ صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما:

#### أ- الصدق الظاهري

عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين و المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها و القياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي وقد حازت الفقرات على صفة الصدق لدى المحكمين بنسبة (85%) مع مجموعة من الملاحظات في طريقة عرض الفقرة دون حذفها ، و بذلك تمييز الاختبار بالصدق الظاهري.

#### ب- صدق المحتوى

يعد جدول المواصفات دليل على صدق المحتوى لضمان تمثيل فقرات الاختبار للمحتوى الدراسي

#### ❖ صلاحية الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية وكان بمرحلتين:

#### المرحلة الأولى : التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار

طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (50) تلميذ من تلاميذ الخامس الابتدائي لمدرسة ( الامال الابتدائية) التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة بتاريخ 2 / 1 / 2023 الموافق يوم الاثنين للكشف عن وضوح تعليمات الاختبار و مدى وضوح صياغة فقراته والوقت المستغرق للإجابة عن هذه الفقرات ، ومن خلال إشراف احد الباحثين على تطبيق الاختبار تم تسجيل الملاحظات اللازمة ، وحساب الوقت لأول و آخر تلميذ وإيجاد الوسط له ثم تحديد الزمن المطلوب للإجابة عن فقرات الاختبار.

#### المرحلة الثانية : التجربة الاستطلاعية الثانية للاختبار

بعد ان تأكد الباحث من وضوح فقرات الاختبار و تعليماته ، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من ( 150 ) تلميذ غير العينة الاستطلاعية الأولى من تلاميذ الخامس الابتدائي غير العينة الاستطلاعية الأولى ، من مدرسة ( القاسم بن الحسن ) التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة بتاريخ 3 / 1 / 2023 الموافق يوم الثلاثاء علما انه قد تم التلاميذ بموعد الاختبار قبل أسبوع من اجرائه و قام احد الباحثين بالإشراف على تطبيق الاختبار.

#### ❖ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

إن تحليل الفقرات : هو عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد على كل الاختبار، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى (صعوبة الفقرة) و(قوة التمييز) و (فعالية البدائل الخاطئة) في فقرات الاختبار وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- قوة التمييز بين الفقرات :

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها كانت بين ( 0,34-0,73) ، وتعدّ الفقرة مقبولة إذا كانت قوة تمييزها أكثر من ( 19 % ) ( Ebel, 1972 :40) ، لذا تعد جميع الفقرات مميزة والجدول الآتي يوضح ذلك.

ب- معامل الصعوبة للفقرات :

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية، اتضح أنها تتراوح بين (0,32) - (0,70) ويستدل من هذا إن الفقرات الاختبارية جميعها تُعدّ مقبولة وصالحة للتطبيق.

#### جدول (5)

معامل الصعوبة والتمييز للفقرات الموضوعية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا و  
المجموعة الدنيا بنسبة 27%

معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات الصحيحة		تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات الصحيحة		تسلسل الفقرة
		الدنيا	العليا				الدنيا	العليا	
0,41	0,44	8	26	16	0,67	0,46	18	37	1
0,49	0,44	11	29	17	0,46	0,49	9	29	2
0,63	0,54	15	37	18	0,37	0,44	6	24	3
0,38	0,41	7	24	19	0,48	0,61	7	32	4
0,57	0,46	14	33	20	0,65	0,61	14	39	5
0,33	0,37	6	21	21	0,52	0,46	12	31	6
0,70	0,51	18	39	22	0,38	0,51	5	26	7
0,52	0,61	9	34	23	0,38	0,66	2	29	8
0,46	0,44	10	28	24	0,45	0,61	6	31	9
0,66	0,49	17	37	25	0,33	0,51	3	24	10
0,61	0,73	10	40	26	0,54	0,54	11	33	11
0,43	0,46	8	27	27	0,60	0,61	12	37	12
0,41	0,59	5	29	28	0,41	0,54	6	28	13
0,37	0,34	8	22	29	0,32	0,44	4	22	14
0,67	0,46	18	37	30	0,50	0,51	10	31	15

#### ج- فاعلية البدائل الخاطئة

بعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهرت لديها أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت إليها عدداً من تلاميذ المجموعة الدنيا أكبر من تلميذات المجموعة العليا، لذا تقرر

الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل كما في ،وبناءً على ذلك تقرر الإبقاء على البدائل الغير صحيحة دون حذف أو تغيير والجدول (6) يُبين ذلك.

#### جدول (6)

#### فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي

الفقرة	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د	الفقرة	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د
1	0,024-	صحيح	0,049-	0,024-	8	-	صحيح	0,098	0,049-
2	0,049-	صحيح	0,073-	0,073-	9	صحيح	-	0,073	0,122-
3	0,098-	صحيح	0,024-	0,122-	10	-	صحيح	0,122	0,098-
4	0,073 -	صحيح	0,098-	0,049-	11	-	صحيح	0,024	0,073-
5	صحيح	0,049-	0,122-	0,024-	12	صحيح	-	0,073	0,024-
6	0,122-	0,073-	صحيح	0,098-	13	-	-	0,024	صحيح
7	0,049-	0,024-	صحيح	0,073 -	14	-	-	0,049	صحيح

#### ❖ ثبات الاختبار

ولحساب معامل ثبات الاختبار للفقرات الموضوعية بهذه الطريقة اختار الباحث عشوائياً اجابات (20) تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار، ومن خلال إجاباتهم استخرج الباحث معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة، وحُسب التباين الكلي لدرجات العينة وبالاعتماد على معادلة (كيودر – ريتشاردسون 20) بلغ معامل الثبات (0,84) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة لاختبارات غير المقننة .

#### ❖ الصيغة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الاجراءات والاحصائيات الخاصة بالاختبار وفقراته ،قامت الباحثة بإعداد الاختبار بصيغته النهائية كما يلي:

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار و فقراته ، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من ( 30 ) فقرة موزعة بين ثلاثة أسئلة الأول يتكون من (14) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد ، و الثاني يتكون من ( 9 ) فقرات من نوع أكمل الفراغات الآتية ، و الثالث يتكون من (7) فقرات من نوع المزوجة .

### مقياس الاتجاه

- إتبع الباحث الخطوات الآتية في اعداد المقياس:

#### ❖ صياغة فقرات المقياس

عن طريق الاستبانة التي وزعت على المتخصصين، ومن خلال اطلاع الباحث على الابتدائيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع، اعدَّ الباحث مقياساً من (37) فقرة بصيغته الأولية بما يغطي المواقف التي تشير الى الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

واعتمد على عدد من الأسس في صياغة فقرات المقياس التي حددتها الابتدائيات وهي:

أ- أن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة وواضحة.

ب- أن تصاغ العبارات بلغة سليمة ومفهومة.

ج- أن تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو المادة.

د- يفضل أن تكون كل منها ذات جمل يسيرة وهادفة.

#### ❖ التحليل المنطقي للفقرات

عرض الباحث فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية على المتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وطلب منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى التلاميذ.

وفي ضوء اجابات الخبراء عدلت عدد من الفقرات. وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر من موافقة المحكمين، أي قبلت الفقرات التي أتفق عليها الخبراء وهي (30) فقرة، وحذفت (7) فقرات التي لم تحصل على موافقة الخبراء.

#### ❖ التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

أرتأى الباحث أن تكون عينة التحليل الاحصائي (150) تلميذاً وهي العينة نفسها التي طبق عليها الاختبار التحصيلي في معرفة معاملات القوة التمييزية في الاجراءات أشار إليها أنفاً. وبعد أن طبق الباحث المقياس على تلاميذ عينة التحليل الاحصائي، حسبت الدرجات لكل تلميذ ولكل فقرة من فقرات المقياس ورتبت من أعلى الى أدنى درجة.

#### 4- القوة التمييزية للفقرات

وتكونت العينة الاستطلاعية من (150) تلميذاً، واختار الباحث عينة (27%) من المجموعة العليا، و (27%) من المجموعة الدنيا، اتضح أن الفقرات جميعها كانت مميزة، لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (80) عند مستوى دلالة (0,05). والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)  
تمييز فقرات مقياس الاتجاه

القيمة التانية المحسوبة الوسط الحسابي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	القيمة التانية المحسوبة الوسط الحسابي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
3,047	0,52735	1,1463	0,93834	1,6585	16	3,636	0,70017	1,9024	0,63438	2,4390	1
4,806	0,52499	1,2195	0,93509	2,0244	17	3,850	0,21808	1,0488	0,86532	1,5854	2
4,972	0,39970	1,1220	0,85326	1,8537	18	6,093	0,59572	1,4634	0,77065	2,3902	3
7,501	0,51086	1,1951	0,85896	2,3659	19	3,979	0,43617	1,0976	0,92262	1,7317	4
4,144	0,86037	1,9024	0,73335	2,6341	20	6,513	0,54213	1,3902	0,67173	2,2683	5
2,981	0,54325	1,1707	0,77065	1,6098	21	4,248	0,9970	1,1220	0,90863	01,7805	6
3,037	0,37449	1,0976	0,67445	1,4634	22	4,990	0,61287	1,7805	0,71141	2,5122	7
6,157	0,30041	1,0976	0,72667	1,8537	23	4,301	0,30041	1,0976	0,89511	1,7317	8
4,614	0,47498	1,2195	0,78087	1,8780	24	2,787	0,80623	2,0000	0,77852	2,4878	9
5,951	0,41906	1,2195	0,75789	2,0244	25	4,686	0,21808	1,0488	0,87304	1,7073	10
4,625	0,00000	1,0000	0,67535	1,4878	26	6,360	0,40122	1,1951	0,84247	2,1220	11
3,445	0,38095	1,1707	0,66991	1,5854	27	4,632	0,42196	1,1463	0,88207	1,8537	12
7,318	0,59264	1,2683	0,72835	2,3415	28	3,552	0,68964	1,7805	0,79863	2,3659	13
5,951	0,41906	1,2195	0,75789	2,0244	29	4,838	0,33129	1,1220	0,90997	1,8537	14
5,443	0,51086	1,1951	0,86462	2,0488	30	3,041	0,82121	2,0244	0,77617	2,5610	15

صدق المقياس

ولغرض التثبت من صدق فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة قواعد اللغة العربية، اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس الذي طبق على عينة بلغت (150) تلميذاً بوصفه محكماً داخلياً يمكن من خلالها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس، ذلك في حالة عدم توافر محك خارجي؛ لذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب، وبعد استخراج النتائج موازنة معاملات الارتباط بالقيمة الحرجة الجدولية البالغة (0.159) تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، أي أن جميع الفقرات صادقة. والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)  
صدق فقرات مقياس الاتجاه

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,425	11	0,629	21	0,381
2	0,522	12	0,648	22	0,389
3	0,476	13	0,352	23	0,533
4	0,570	14	0,634	24	0,318
5	0,556	15	0,302	25	0,429

0,418	26	0,652	16	0,715	6
0,345	27	0,593	17	0,418	7
0,478	28	0,663	18	0,681	8
0,429	29	0,604	19	0,333	9
0,319	30	0,328	20	0,760	10

#### ❖ ثبات المقياس

لاستخراج ثبات المقياس، استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار، فقد طبق المقياس على عينة بلغ عددها (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبعد أسبوعين أعاد الباحث تطبيق المقياس، وحسب الباحث الثبات بين درجات المقياس الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0,88)، وهو معامل ثبات جيد، إذ حدد (ليكرت) المدى المناسب لمعامل الثبات المقبول لقياس الاتجاه يتراوح بين (0,62 – 0,93).

#### ❖ الصيغة النهائية للمقياس

بعد تنفيذ الاجراءات السابقة. أصبح المقياس جاهزاً بشكله النهائي، وتكون من (30) فقرة ، موزعة على فقرات موجبة وأخرى سالبة، وجدول (9) يوضح ذلك.

#### جدول (9)

#### فقرات المقياس موزعة بحسب نوع الفقرة (ايجابية، سلبية)

نوع الفقرة	ارقام الفقرات	عدد الفقرات
الايجابية	1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29	15
السلبية	2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30	15
المجموع		30

#### ❖ تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية

لحساب الدرجة الكلية لفقرات مقياس الاتجاه، حدد الباحث كافة البدائل للاجابة عن كل فقرة من فقرات القياس (موافق، غير موافق، لا أدري) وحدد الأوزان (3، 2، 1) على التوالي، وبلغ عدد الفقرات الايجابية المؤيدة للاتجاه (15) فقرة، أما الفقرات السلبية المعارضة للاتجاه فبلغ عددها (15) فقرة، وقد صحح الباحث أوراق الإجابة وأعطى الأوزان (3، 2، 1) للبدائل (موافق، غير موافق، لا أدري) على الفقرات الايجابية. بينما أعطى الأوزان (1، 2، 3) (موافق، غير موافق، لا أدري) على الفقرات السلبية. وقد حسب الباحث درجة الاتجاه العلمي عن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ عن كل فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلاميذ (90)، وأقل درجة (30) وبمتوسط مقداره (60).

## تطبيق التجربة

اجراءات الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي

- 1- اجراء تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بتاريخ (13 / 10 / 2022) الموافق يوم الخميس.
- 2- تنظيم جدول الدروس لمادة قواعد اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاتفاق مع ادارة المدرسة.
- 3- باشر الباحث بالدراس بالدراس يوم الاثنين (2022/10/17) وذلك لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الأول لمادة قواعد اللغة العربية (اقسام الفعل ، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر ، كان واخواتها ، إن وكأن) وفق الخطط التدريسية التي أعدها لتحقيق هدف بحثه.
- 4- بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المقرر تدريسها تم اخبار مجموعتي البحث عن اجراء اختبار في الموضوعات التسعة وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ( 1/3 / 2023) وذلك من اجل الحفاظ على سلامة التجربة.
- 5- التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي: قام الباحث بالتطبيق النهائي للاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (10 / 1 / 2023).
- 6- التطبيق النهائي لمقياس الاتجاه: قام الباحث بالتطبيق النهائي لمقياس الاتجاه على مجموعتي البحث وذلك في يوم الخميس الموافق (12 / 1 / 2023).

## عاشرا: الوسائل الإحصائية

- 1- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائية (spss) وكالاتي :

### 1- الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين

- أ- العمر الزمني محسوبا بالشهور.
- ب- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام السابق 2019- 2020.
- ج- القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه
- 2- مربع كاي : استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في :
  - أ- التحصيل الدراسي للأبناء .
  - ب- التحصيل الدراسي للأمهات .
  - 3- معادلة القوة التمييزية للفقرات :
    - أ- من فقرات الاختبار التحصيلي
    - ب- فقرات مقياس الاتجاه .
  - 4- معامل الصعوبة: لحساب معامل الصعوبة من فقرات الاختبار التحصيلي .
  - 5- فاعلية البدائل الخاطئة:
- استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول (الاختبار من متعدد) من الاختبار التحصيلي .
- 6- معادلة كيو درريتشاردسون (20) : استعمل الباحث هذه الوسيلة لثبات الاختبار التحصيلي.



#### 7- معامل ارتباط بيرسون:

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لاستخراج:

أ- الصدق البناء لمقياس الاتجاه لمعرفة مدى ارتباط فقرات مقياس الاتجاه بالدرجة الكلية.

ب- ثبات مقياس الاتجاه .

عرض النتائج و تفسيرها

اولاً: النتائج

سعرض الباحث النتائج على وفق فرضيتي البحث كما يلي :

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى :

وتنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية اللائي درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الفقل والمفتاح ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة اللائي درسوا مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي)، وبعد تصحيح اجابات تلاميذ مجموعتي البحث عن الاختبار التحصيلي وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة )، لمصالحه المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الفقل والمفتاح على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ( القياسية) في الاختبار التحصيلي البعدي والشكل والجدول (10) يُبين ذلك.

#### جدول (10)

دلالة الفروق للمتوسطات الحسابية التي حصلت عليها تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	25,06	2,014	6,749	2	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	36	20,33	3,633			

#### ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية :

وتنص على انه (وتنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية اللائي درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الفقل والمفتاح ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة اللائي درسوا مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه البعدي)، وبعد تفريغ اجابات تلاميذ مجموعتي البحث عن مقياس الاتجاه وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة

احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية و الضابطة )، لمصاحبة المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية القفل والمفتاح على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ( القياسية ) في مقياس الاتجاه البعدي والجدول (11) يُبين ذلك.

### جدول (11)

دلالة الفروق للمتوسطات الحسابية التي حصلت عليها تلاميذ مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	35	25	3,261	1.638	91	3.386	2
الضابطة	36	22.456	4.225	17.854			

### ثانيا : التفسير

اشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية القفل والمفتاح في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه على تلاميذ المجموعة الضابطة ويعزى هذا إلى أسباب منها :

- 1- تفاعل التلاميذ مع مراحل استراتيجية القفل والمفتاح لاختلافها عن الطريقة المعتادة.
- 2- يُعد استراتيجية القفل والمفتاح من استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على البناء المعرفي في عملية التعلم لدى المتعلم في تكوين الخبرات ، وبذلك تتكون الخبرات الجديدة لدى المتعلم.
- 3- إنَّ استراتيجية القفل والمفتاح ساهم في جذب انتباه التلاميذ واثارة اتجاههم نحو المادة المقررة و تفاعلهم معها .
- 4- اندماج التلاميذ في مجموعات تعاونية غير متجانسة ساهم في نقل الخبرات و تبادلها بين التلاميذ وإعطاء دور لكل تلميذ للمشاركة الفاعلة في النشاطات حسب قدرتها و تفكيرها .

### ثالثا : الاستنتاجات

- 1- ساعد استراتيجية القفل والمفتاح في رفع مستوى التحصيل ومستوى الاتجاه نحو المادة و تنظيم عملية تدريس مادة قواعد اللغة العربية بطريقة مترابطة و متسلسلة و متكاملة .
- 2- إمكانية تطبيق استراتيجية القفل والمفتاح في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي
- 3- إنَّ التدريس على وفق استراتيجية القفل والمفتاح يعتمد على نشاط المتعلم و بناء المعرفة بنفسه ، حيث يتم العمل في مجموعات مما ينمي روح التعاون والعمل الجمعي الايجابي

### رابعا: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بالآتي:  
الإفادة من استراتيجية القفل والمفتاح في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، لما له من أثر في رفع مستوى تحصيل ومستوى الاجاه نحو المادة و عمل دورات تدريبية مستمرة لمعلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية، عن كيفية توظيف استراتيجيات والنماذج القائمة على التعلم النشط في التدريس وبضمنها استراتيجية القفل والمفتاح ، تزويد معلمي مادة اللغة العربية

ومدرساتها بكراس يتضمن استراتيجيات ونماذج التعلم النشط ، لأن ذلك يساعد المدرس على اختيار الاستراتيجية التي تناسب تلاميذه وتراعي الفروق الفردية لديهم .

#### خامسا: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث الاستفادة استراتيجياً القفل والمفتاح في إجراء عدد من الدراسات الأتية :-

1- إجراء دراسات مقارنة أثر استراتيجيات القفل والمفتاح مع استراتيجيات أخرى في متغيرات تابعة أخرى في مادة قواعد اللغة العربية.

2- إجراء دراسات لتعرف اثر استراتيجيات القفل والمفتاح في مواد دراسية أخرى بمراحل المختلفة .

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى مثل (الميل، والاستبقاء ، والتفكير المنطومي ، والتفكير التأملي ، والاكتساب).

#### المصادر:

3- ابراهيم ، خليل (2002) . المرشد في قواعد النحو والصرف. عمان: الدار الاهلية للنشر والتوزيع ، الاردن .

4- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1999). لسان العرب . 3، بيروت: دار احياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي.

5- بدير، كريمان (2008). التعلم النشط . عمان: دار المسيرة .

6- جوهرية، نبيل إبراهيم، (2013). أثر إنموذج تراحيست في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول المتوسط والاحتفاظ به. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية/ في الجامعة المستنصرية.

7- حمادات ؛ محمد حسن محمد وأخرون(2009). منظومة التعليم واساليب التدريس. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

8- الدليمي وكامل ، طه علي حسين، كامل محمود نجم الدليمي(2009). تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة . عمان: عالم الكتب الحديث .

9- زاير ،سعد علي و سماء تركي داخل (2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عمان: الدار المنهجية للنشر و التوزيع ..

10- زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم ، والمندلاوي ، علاء عبد الخالق(2015). تطبيقات تربوية مقترحة على وفق أبعاد التنمية المستدامة . بغداد: مكتب الأمير للطباعة والنشر.

11- عبادي، ريفال عبدالله، (2019)، أثر اسلوب التعلم السريع في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية/ في الجامعة المستنصرية.

12- عبد السلام ،مصطفى(2001). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم . القاهرة: دار الفكر العربي .

13- عبيد، وليم (2011). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

14- العجمي ، محمد حسنين (2008) . الادارة والتخطيط التربوي . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.



- 15- نصيرات ، صالح (2006). طرق تدريس العربية . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.  
16- وزارة التربية ، جمهورية العراق (2012) ، بغداد ، العراق .

### **The impact of the lock and key strategy on the achievement of fifth graders in Arabic grammar and the attitude towards it**

Assistant Professor Dr Ihsan Adnan Abdul Razzaq  
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

[Ihsanadnan832@gmail.co](mailto:Ihsanadnan832@gmail.co)

07821186590

#### **Abstract:**

The current research aims to identify the impact of the lock and key strategy on the achievement of fifth grade students in Arabic grammar and the trend towards it.

The research sample consisted of (71) students from the fifth grade of primary school at Zuhair bin Al-Qain School of the Baghdad Directorate of Education, Al-Karkh, for the academic year (2022-2023), chosen randomly to implement the experiment, where Division (B) represented the experimental group with (35) students. Division (C) represented the control group with (36) students.

The researcher rewarded the two research groups (experimental and control) in the following variables: (the chronological age of the students calculated in months, the educational attainment of the fathers, the academic achievement of the mothers, and grades of the Arabic language subject for the previous academic year).

And the researcher prepared the research tool (the achievement test), as it consisted in its final form of (30) objective items) and the trend scale, as it consisted in its final form of (30) items, which were verified for their validity and reliability.

After implementing the experiment over a period of (12) weeks, the researcher applied the achievement test and the trend scale and using the statistical bag (SPSS-28), the results of the current research showed (the superiority of the students of the experimental group who study Arabic grammar according to the lock and key strategy over the students of the control group who studied the subject same in the usual way in the achievement test and attitude scale).

**key words:** Lock and key strategy, collectible, trend scale.